

فوجد
 بصوم
 وسبعة
 وذبوا الاعضاء
 هذه مجاري الشيطان التي
 حتى صان المذنب كطافات شبيكة الصبياء فان الصوم
 تلك الطافات كلها والذ لك الاشارة بحديث البخاري وعنه
 الصوم حتى لو نزل من بين يديه القيد وجوز ال اذات الدليلة
 له قلبه انتهى **واما** كان رمضان ثلاثين يوما او ثمان وعشرون
 يوما للمنادي ان تلك الاكلة الصورية التي اكلها اربعمائة
 مضت في بطنه شهرا كاملا او ثمان وعشرين فان فضل
 ان في الشهرين ما يفهم منه ان الاكل يقسم في الباطن اربعين
 يوما الحديث من اكل لمة من حرام لم تقبل له صلاة ما روي
يوما فالجواب ان هضم الطعام راجع الى الحوائج الشرعية
 اتفق لها حكمة فمنها كانت حركة الفوق العاضمة في اللسان
 اذ لم يشتر هضمها لطعام وانزلت في شهر فنقص عنه ايامه
 من هضم معك غير انفق **فمسئل** ان الله تعالى لما فرق
 علينا صوم رمضان الا اضيفا للشهوة المتولدة من
 الاكل بمنز بالفرغ اكل الشهوات والذسم في رمضان فقد ابط
 حكمة الصوم في حق نفسه ولم يدبحار قوا الشيطان من بونه
 فركض نمة اذ ليس بحيله ورجله فالتف عليه وتبته فلولان
 الاكل لم تخضع للصوم واكثره كالملايكة لا تفتق مياه مصونة
 انما طول عمرها **فان قيل** فلم يشربعت الكفاية في الطابع
 في نهار رمضان **فالجواب** انما شرعت اجوزا لجماع مخالف
 امره وقدمه فهو على رضي ربه عليه وتقرض بذلك لتزول

الدلا



King Saud

University 1957

Copyright © King Saud University